

Distr.
GENERAL

A/52/839
S/1998/260
24 March 1998
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الثالثة والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الثانية والخمسون

البند ٦١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١١ آذار/ مارس ١٩٩٨ موجهة الى الأمين
العام من الممثل الدائم لقبرص لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي وإحافاً برسائلي السابقة، وآخرها الرسالة المؤرخة ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٨ (A/52/808-S/1998/173)، يشرفني أن أوجه اهتمامكم الى التطورات الخطيرة التالية المتعلقة بتدمير الهوية الثقافية للجزء المحتل من قبرص.

كما تعلمون، تكتسي حماية الأبنية التاريخية التي تخص جميع الأديان في قبرص والمحافظة عليها وإعادتها الى أصحابها أهمية قصوى بالنسبة لحكومة قبرص لأن هذه الأبنية التاريخية تعبر عن الطابع الفريد والمتنوع لتاريخ قبرص وثقافتها.

وتشهد الصور الفوتوغرافية المرفقة* بإهمال هذه الأماكن المقدسة وتخریبها وتحويلها غير المشروع، وتُظهر كيف تحاول قوات الاحتلال التركية في شمال قبرص تدمير الشواهد التاريخية على تنوع الهوية الثقافية لقبرص.

وقد استرعت انتباهنا مؤخراً الأحداث الخطيرة التالية، التي تبدو من الصور:

١ - هدمت كنيسة آغيا مارينا القديمة في ديوريوس وتستخدم حالياً كحظيرة للحيوانات (الصورتان ٥ و ٦).

* يمكن الاطلاع على الصور الفوتوغرافية في البعثة الدائمة لقبرص لدى الأمم المتحدة.

٢ - أصبحت كنيسة الملاك الأعلى مايكل في كازافاني مهجورة وتركت لتتدهور وهي الآن معرضة لخطر الانهيار (الصورة ٢).

٣ - حولت كنيسة آغيا مارينا في بيللابايس الى مسجد (الصورة ١).

٤ - حولت كنيسة سانت جون في ميا ميليا الى مسجد (الصورتان ٣ و ٤).

٥ - هجر دير باناغيا أبسنتيوتيسا في سيشاري، ونهب وخرّب. ودمرت لوحاته الجصية القيمة (الصور ٧ و ٨ و ٩).

٦ - حولت كنيسة آغيوس أمفروسيوس في قرية آغيوس أمفروسيوس الى مسجد (الصورة ١٠).

٧ - هجر دير أنتيفونيتيس في كالوغرايا، ولحقت بلوحاته الجصية الفريدة أضرار بالغة (الصورتان ١١ و ١٢).

ان التحويل غير المشروع للكنائس والأديرة بصورة متكررة الى مساجد ينتهك اتفاقية عام ١٩٥٤ لحماية الملكية الثقافية في حالة نشوب نزاع مسلح وإعلان مبادئ التعاون الثقافي الدولي الذي اعتمده المؤتمر العام لليونسكو في عام ١٩٦٦. إن هذه الأعمال المبيتة من جانب قوات الاحتلال التركية في شمال قبرص تشكل إهانة للحضارة وانتهاكا جسيما لحقوق الإنسان لشعب قبرص المرتبط ثقافيا وتاريخيا بأماكن العبادة هذه.

إن هذه التطورات الأخيرة مثال قوي آخر على عدم احترام تركيا للتراث الثقافي للشعوب الأخرى وعلى التعصب الديني الواضح للغاية في التاريخ الحديث لذلك البلد، وتوضح كذلك تصميم تركيا على استخدام العنف في تغيير الطابع الأصلي للمنطقة المحتلة من قبرص. وفي تجاهل لجميع الاتفاقات الدولية، وفي انتهاك للمعتقدات الحضارية الأساسية وتدنيس لمقدسات الشعب القبرصي، تمضي تركيا في خطة محسوبة، بإشراف رسمي، وجيدة التنفيذ لمحو كل أثر للحضارة التي ازدهرت في هذه المناطق لأكثر من ٨٠٠٠ عام.

ونياية عن حكومة جمهورية قبرص، أود مرة أخرى أن أحتج بشدة على هذه الأعمال التخريبية المقصودة والمتعمدة وأن أطلب منكم مطالبة تركيا بإنهاء سياستها المنظمة لنهب ومحو الأماكن الأثرية والتاريخية والدينية بالجزيرة.

وأكون ممتنا إذا ما عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها من وثائق الدورة الثانية والخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٦١، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) سوتيريوس زاكيوس
السفير
الممثل الدائم
